

رؤيا في كتابة تاريخ ألعاب القوى في الجزائر من 1962-1998

الدكتور: قصي محمود القيسي

أستاذ محاضر جامعة مستغانم

تعد رياضة ألعاب القوى من الرياضات العريقة التي مارسها الإنسان في مختلف المجتمعات التي ظهرت قبل فجر التاريخ، وهي من أهم الرياضات التي اعتمدت في الألعاب الأولمبية القديمة وعروس الألعاب الأولمبية الحديثة، وتشمل عدة اختصاصات مختلفة من المشي والجري والرمي والقفز والسباقات العشارية للرجال والخماسية والسباعية للنساء. ودراسة تاريخ ألعاب القوى تتيح للباحثين والمهتمين معرفة الإيجابيات والسلبيات التي ترافق تطور هذه الألعاب وعلاقتها بتطور المجتمعات، كما أنها تضع علاجاً للنواقص ولا يوجد أي إنجاز أو تطور حققته البشرية بدون وجود تجارب تاريخية مسبقة. ولدراسة تاريخ ألعاب القوى في الجزائر يمتلك أهمية كبيرة لأنه يعطينا حقيقة ما تم تحقيق إنجازه من طرف الرياضيين الجزائريين وكذلك من خلال ما قدمته الدولة من عناية واهتمام بالرياضة عموماً، وكان أول ذلك الاهتمام هو دستور 1962 الذي دعى إلى الاهتمام بالشباب الجزائري باعتبارهم الذخيرة الحية الذي يمكن من خلاله بناء مجتمع صحي ومتقدم ومنظم بكل جوانبه وعلى هذا الأساس أنشئت وزارة الشباب 1962 التي اضطلعت في العناية بالشباب وتوجيهاتهم واهتماماتهم ومنها الرياضة.

إن دراسة تاريخ ألعاب القوى للرياضيين الجزائريين والنتائج التي حققوها كانت رغبة منا في محاولة كتابة هذا التاريخ وتدوينه بالشكل العلمي لأول مرة في الجزائر وذلك لخدمة الرياضة ولكي لا تذهب هذه الإنجازات في طي النسيان. ونبدأ بالقسم الأول الذي يشمل فعاليات الجري.

وأتوجه بالشكر العميق إلى الطلبة الباحثين بن عيسى رحال وحماني جمال في مساعدتهم الكبيرة لإنجاز هذا البحث، والله من وراء القصد.

المشكلة:

يلاحظ أن جميع الإنجازات التي حققها الرياضيين الجزائريين، وكذلك تاريخ الرياضة بشكل عام في الجزائر لم يدون أو يكتب بشكله العلمي الصحيح، وهناك صعوبات تواجه أي باحث يرغب في دراسة

تاريخ الألعاب الرياضية، لهذا سيضطر إلى جمعها من هنا وهناك والاعتماد على الصحف والمجلات الخاصة بالرياضة والعامة، إضافة إلى إجراء مقابلات. وهذه مشكلة تعترض أي باحث في الرياضة لذلك تم وضع التساؤلات التالية:

- 1- هل أن تاريخ ألعاب القوى لم يدون بالشكل الفضل.
- 2- هل أن الوثائق والمصادر المعينة لا تتوفر لدى الروابط الولائية لألعاب القوى.
- 3- هل أن ذلك التدهور الذي يلزم ألعاب القوى من ناحية ممارستها وإنجازاتهم راجع لقلة الاهتمام والعناية وانعدام الإمكانيات المادية والبشرية بالرياضيين الشباب.
- 4- هل أن عدم معرفة تاريخ رياضة ألعاب القوى تعني الأخطاء والسلبيات التي صاحبت هذه المسيرة التاريخية.

أهداف البحث:

- 1- جمع المعلومات والوثائق لغرض تدوين مسيرة ألعاب القوى من 1962-1998 على أسس علمية ومنهجية.
- 2- الكشف عن الإيجابيات والسلبيات التي اعترضت مسيرة ألعاب القوى في الجزائر.

فروض البحث:

- 1- يفترض الباحث عدم كتابة تاريخ ألعاب القوى في الجزائر على أسس علمية ومنهجية.
- 2- يفترض الباحث أن ألعاب القوى في الجزائر بجميع فروعها وتخصصاتها تعاني من تدني مستواها عبر مسيرتها التاريخية.

البحث هو دراسة تاريخية تحليلية ونقدية، استعمل فيها المنهج التاريخي لدراسة تاريخ ألعاب القوى والواقع الذي يلزم هذه الرياضة في الجزائر، إضافة إلى محاولة تدوين وكتابة تاريخها ومناقشة وتحليل كل النتائج التي حققها الرياضيين في ألعاب القوى بجميع التخصصات وعلى مختلف الأصعدة والمستويات وإعطاء الإيجابيات حقها وتحديد السلبيات لغرض معالجتها، إضافة إلى كونه خطوة أولية

لبناء أرشيف رياضي على أسس علمية يستطيع الباحثون في المستقبل الاعتماد عليه عند محاولة دراسة أي اختصاص في ألعاب القوى ولغرض تطوير الرياضة بشكل عام.

تاريخ ألعاب القوى في الجزائر قبل الاستقلال:

إن التيار الرياضي قد أتى من إنجلترا مروراً بفرنسا وصولاً بالجزائر، وذلك في بداية القرن العشرين حيث اعتبر ذلك تأخراً كبيراً.

ورغم ذلك نجد تكوين فرق فرنسية وأوربية على التراب الجزائري، وكان هذا التكوين على ثلاث ولايات مختلفة وهي: الجزائر، وهران وقسنطينة. في الثلاثينيات ومن بينها: مولودية الجزائر (MCA)، شباب قسنطينة (CSC) و (USMO) من وهران، أما الفرق الأخرى كانت بدايتها في الأربعينيات.

ولعدم وقلة الإمكانيات المادية والبشرية لم تساعد في الحصول على نتائج جيدة وخاصة في فعالية الرمي، مما جعلهم يهتمون كثيراً بالسباقات الطويلة والنصف طويلة، واقتصرت نتائج عدائنا آنذاك على النحو التالي:

* 1913: عربيدي بطل فرنسا للعدو الريفي.¹

* 1937: فوز مولودية الجزائر بالمرتبة الثالثة في بطولة شمال إفريقيا.

* 1945: مغربي شايب الطيب بطل الجزائر في فعالية 400م و 500م.

* 1948: علي عكاشة فاز بالميدالية الفضية في 10000م خلال الألعاب الأولمبية بإنجلترا.

* 1952: فاز علي عكاشة ميمون في الألعاب الأولمبية بفرنلندا بميداليتين فضيتين الأولى 5000م والثانية في 10000م.

1956: علي عكاشة ميمون فاز بالماراتون في الألعاب الأولمبية بمالبرن والذي غير اسمه إلى alain Mimoun من أجل المشاركة.

* فاز شليفي كلوش بالعدو الريفي للأواسط.²

¹- Fédération Algérienne d'athlétisme : 30 ans d'histoire d'athlétisme algérienne, P12. 1993.

²- Hamid Grine : Al Manach, Tome1, P7, 1986.

تاريخ ألعاب القوى في الجزائر بعد الاستقلال 1962-1996:

في 5 جويلية 1962 أصبحت الجزائر مستقلة، وبعد الاستقلال التام للجزائر وبالضبط في 25 ديسمبر 1962 تأسست فيدرالية الجزائر لألعاب القوى، وكان الفضل للسيد محمود عبدون الذي يعتبر من أقدم الرياضيين والعديين على المستوى القطري، ومع اتفاهه بمصطفى أقولين وطيب مقزي.

وبعد تأسيس فيدرالية الجزائر لألعاب القوى أصبح السيد مصطفى أقولين أول رئيس للفيدرالية بعد الاستقلال.

ومن جهة أخرى كان بعض الرياضيين العاملين منهم والطلبة المغتربين يتهيؤون من أجل تمثيل الجزائر في المحافل الدولية ومن أبرزهم عمار، براكشي في العدو، عداش ودياف في القفز الطويل.

بحيث عمار حمود هو الذي أهدى للجزائر المستقلة أول ميدالية ذهبية وذلك بفوزه بسباق العدو جرى بمدينة سيلفستر بسان بولو في 31 ديسمبر 1962.

شيدت الجزائر بعد استقلالها الكثير من الملاعب واستطاعت في إقامة وتنظيم بطولات عالمية مثل ألعاب البحر الأبيض المتوسط سنة 1975 والبطولات الإفريقية لألعاب القوى والعدو الريفي مثل الذي جرى في قسنطينة سنة 1992.

وتملك الجزائر حاليا كما هو مبين في الجدول 1 أدناه ملاعب دولية ووطنية ذات المواصفات القانونية والدولية.

جدول رقم (1):

الولايات	اسم الملعب
الجزائر العاصمة	5 جويلية
قسنطينة	ملعب حملاوي
عنابة	ملعب الوحدة المغاربية
سطيف	8 ماي 1945
باتنة	المركب الرياضي لباتنة
تيزي وزو	ملعب أول نوفمبر
بجاية	المركب الرياضي بجاية
معسكر	ملعب الوحدة الإفريقية
تلمسان	العقيد لظفي

هذه الملاعب ذات مواصفات دولية والتي تتيح إمكانية إقامة بطولات على المستوى الدولي، وتمتلك كافة الشروط والمستلزمات لها.

أما توزيع الملاعب بصورة عامة على ولايات الجزائر والتي تحمل مواصفات محلية أي لا تسمح بإقامة بطولات على المستوى الوطني والعالمي فهي كالآتي:

نوعية الملاعب					الرباطات
محلي	دولي	تربوي	زنجيلي	طرطان	
5	1	2	-	4	الجزائر (ع)
1	1	1	-	1	قسنطينة
1	1	1	-	1	باتنة
1	1	-	-	1	تيزي وزو
3	-	2	1	-	سيدي بلعباس
2	1	2	-	1	سطيف
1	-	-	1	-	بومرداس
1	-	-	1	-	جيجل
1	-	-	1	-	الجلفة
1	-	-	1	-	مسيلة
1	-	1	-	-	الأغواط
-	1	-	-	1	معسكر
1	-	-	1	-	سعيدة
1	-	-	1	-	غليزان
1	-	1	-	-	مستغانم
6	-	5	1	-	وهران
1	-	1	-	-	عين تموشنت
-	-	-	-	-	تيارت
1	-	-	1	-	الشلف
1	-	1	-	-	بليدة
1	1	1	-	1	تلمسان
4	1	1	-	4	عنابة
1	1	1	-	1	بجاية
36	09	20	09	15	المجموع

يتبين لنا من الجدول أن عدد الملاعب التي تحتوي على أرضية طرطان هي 15 ملعبا والباقي: 09 زنجيل و 20 ترابي، كما يوجد في مدينة تيارت ملعب مجالات الجري فيه معبدة كالشوارع وهذا ما أثار اسغرابنا لخطورة هذه الحالة.

تبرز لنا هذه الظاهرة على أن الملاعب سواء التي ذات المواصفات الدولية أو المحلية هي متجمعة في مدن الشمال وخصوصا في الشرق والوسط (12) وتأتي بعدها ولايات الغرب حيث بلغ عددها (09) أما ولايات الجنوب فإنها تخلو من جميع الملاعب حيث إن وجدت فهي ملاعب رملية لا تسمح بممارسة أي نشاط رياضي ومنها الجري.

كما لاحظ الباحث³ أيضا من خلال المقابلات الشخصية لأعضاء الرابطة أن الدولة الجزائرية لم تسعى لتشييد ملاعب ذات مواصفات دولية في هذه الولايات منذ الاستقلال إلى يومنا هذا. ومن هنا جاءت المشاركة الضعيفة جدا إن لم تكن منعدمة في مسابقات وطنية الخاصة بألعاب القوى على المستوى الوطني، ولم يلاحظ بروز مشاركة رياضي على المستوى الوطني في بطولات ألعاب القوى وإن ذلك يدعو إلى الأسف الشديد حيث يحرم أكثر من مليوني شخص قادر على ممارسة الرياضة وخصوصا ألعاب القوى التي لا تحتاج إلى إمكانيات مادية ضخمة. أضف إلى ذلك أن في هذه الولايات إمكانية بروز موهوبين في سباقات الجري بأنواعها لما يتميزون من خصائص جسمانية ومواصفات بدنية للعديدين.

وبالرغم من عدد هذه الملاعب ومن خلالها تتيح مجال ممارسة ومزاولة رياضة ألعاب القوى وتكوين فرق متخصصة في هذه الألعاب ومن خلال عملية التدريب الواعية والمخططة ومبرمجة تسمح بإبراز موهوبين من الرياضيين الشباب ولكن للأسف لم يحص ذلك حيث نشاهد افتقار البطولات الوطنية التي تقيمها على المستوى الوطني في أن تنظم مباريات في ألعاب القوى وفي مختلفها.

ولم نشاهد أي تحسن في النتائج لكثير من هذه الرياضات وخصوصا مسابقات ألعاب القوى وهذا من 1962 إلى يومنا هذا، وهذا يلاحظ في الجدول الخاص بالمسافات القصيرة.

- رابطات ولايات (وهران، مستغانم، غليزان، عين تموشنت، تيارت، سعيدة، سيدي بلعباس) مقابلات شخصية أجريت في عام³ 1997.

جدول رقم (أ.3) الرجال: أحسن نتائج المشاركة الجزائرية في المسابقات القصيرة في المحافل الدولية.

1990-1989	1989-1980	1979-1970	1969-1962	نوع البطولة	المنافسة
	سالمي محمد كمال 87 (برونزية)		نكروف وعدنان (1965)	- الألعاب الإفريقية (برازافيل - كونغو) - ألعاب البحر الأبيض المتوسط (سوريا)	100 م
	سالمي محمد كمال 87 (برونزية)			- ألعاب البحر الأبيض المتوسط (سوريا)	200 م
بومنديل الصادق تأهل إلى الربع النهائي (1993) حسين عمار (1996)		جاوود 70-71- 72-73-74.	جاوود 1969	البطولة الجزائرية البطولة العالمية شتوتغارت	400 م
					4 × 100 م
					4 × 200 م
تحطيم الرقم القياسي الجزائري.				البطولة العالمية شتوتغارت	4 × 400 م

جدول رقم (ب.3) نساء: أحسن نتائج المشاركة الجزائرية في المسابقات القصيرة في المحافل الدولية.

1990-1989	1989-1980	1979-1970	1969-1962	نوع البطولة	المنافسة
	لعزيزي ياسمين (1989) ميدالية ذهبية.		غزلان ربعة (1967)، ميدالية برونزية غزلان ربعة (1967)، ميدالية برونزية	البطولة المغربية بالمغرب ألعاب البحر الأبيض المتوسط البطولة العربية القاهرة	100 م
					200 م
					400 م
					4 × 100 م
					4 × 200 م
					4 × 400 م

ويلاحظ أنه لا يوجد من نتيجة إيجابية في هذه الفعاليات من الجري، وهذا ما يدل على سوء التخطيط والبرمجة والتي تتبعها وزارة تكوين الفرق الوطنية في بلادنا. فهل يعقل أنه لا يوجد أي رياضي أو رياضية يشاركون في البطولات العالمية والدولية في هذه الفعالية. وهل أن شبابنا لا يوجد بينهم مواهب تستطيع أن تحقق نتائج جيدة تسمح لها بالمشاركات الدولية، ولو كان ذلك يتم لأشهر له في السجلات الدولية والمخصصة لهذه الفعالية.

ويتساءل الباحث عن الأرقام التي أثبتتها الفيدرالية الجزائرية للسباقات.

وبالرغم من ذلك فقد أثبتت البحوث والتجارب الميدانية التي أجريت على الفئات العمرية المختلفة ومنها البحث الذي قام به الباحث علي مشيش في رسالة الماجستير سنة 1966 وقبل ذلك في البحث الذي أجراه قصي محمود القيسي مع مجموعة طلبة باحثين على طلبة المدارس الابتدائية في بعض ولايات الغرب الجزائري سنة 1991، أن هناك مواهب وخامات شابة يمكن تأطيرها وتميئتها في هذا النوع من الرياضة (الجدول 4.أ.ب)، وكذلك في البحث الذي أجري سنة 1989 على ولايات مستغانم، وهران، معسكر، عين تموشنت حول تنمية السرعة، إن هنالك مواهب لها مستقبل واعد يمكن أن تنمي وتتطور نحو الأحسن إذا ما وجهت لها العناية وكذلك القيام بإجراء اختبارات دورية ميدانية لطلبة المدارس الابتدائية والمتوسطة. وقد أكد ذلك بهذه نتائج البحث الذي قام به علي مشيش في 1996. أما المشاركة النسوية فحدث عنها ولا حرج، تفنقر هذه المسابقات إلى المشاركة النسوية بالرغم من أن المرأة الجزائرية تملك الصفات المورفولوجية والاستعداد البدني الكبير الذي يسمح لها بالمشاركة في الفعاليات والنجاح في هذه المسابقات ولم نشاهد سوى عدائتين غزلان ربيعة 1967 ولعزيزي يسمينة 1989، ولكن الملاحظ أن الكثير من الفتيات تشاركن في هذا الاختصاص في البطولات المحلية، وأما المشاركة على المستوى الدولي فأين هي؟ أين يكمن السبب؟

سنتركها للباحثين.

وانعكس ذلك أيضا على سباقات التتابع سواء رجال أو نساء، حيث انعدمت المشاركة في جميع البطولات على اختلاف أشكالها ماعدا الضوء الخافت الذي يبين المشاركة الوحيدة منذ 1962 إلى يومنا هذا، وهي مشاركة الفريق الوطني الجزائري في البطولة العالمية لألعاب القوى التي أقيمت بمدينة شتوتغارت 1993 ولم تسفر هذه المشاركة عن تأهيل هذا الفريق ماعدا تسجيل رقم خاص للجزائر، إذن كانت مشاركة رمزية لينطفئ الضوء بعدها إلى ما لا نعلم.

جدول (4.أ.ب)

جدول يبين النتائج التي تحصل عليها أطفال مستغانم، وهران سن (9-11)⁴

الاختبارات	فريق مستغانم	فريق وهران	العينة	العشوائية
30م	5.97	6.14	6.05	6.09
40م	7.61	7.59	8.52	7.94
60م	11.27	11.45	12.33	10.65
80م	14.52	14.67	14.31	14.66

جدول رقم (5 أ) رجال: أحسن النتائج للمشاركة الجزائرية في فعالية سباقات الحواجز في المحافل الدولية.

المنافسة	نوع البطولة	1969-1962	1979-1970	1989-1980	1996-1980
110 م	بطولة مغاربية (3) طرابلس	بوجمعة (69) م. ذهبية			
200 م					
400 م					
300 م	- البطولة الإفريقية برازافيل (كونغو) - ألعاب البحر الأبيض المتوسط (الجزائر). - الألعاب الإسلامية (إزمير). - الألعاب الأولمبية (سيول). - الألعاب الإفريقية (القاهرة). - البطولة العالمية (طوكيو). - ألعاب البحر الأبيض المتوسط (اليونان) - ألعاب البحر الأبيض المتوسط (فرنسا).	عمر 1965 مرتبة رابعة	رحوي (75) م. ذهبية	لحسن ساسي (80) م. ذهبية	عز الدين براهيم (91) م. ذهبية عز الدين براهيم (91) م. برونزية عز الدين براهيم (91) م. برونزية عز الدين براهيم (91) م. برونزية
				عز الدين براهيم (88) مرتبة 1 في 1/2 نهائي وتعرض إلى إصابة خلال التدريبات	

- عمري فاطمة، معيزة صابرينة، قصي محمود القيسي: القياسات والاختبارات للعدائين المبتدئين (9-11) سنة للمنافسات القصيرة، سنة 1991.⁴

جدول رقم (5 ب) نساء: أحسن النتائج للمشاركة الجزائرية في فعالية سباقات الحواجز في المحافل الدولية

المنافسة	نوع البطولة	1969-1962	1979-1970	1989-1980	1996-1980
100 م	بطولة مغاربية (المغرب) ألعاب البحر الأبيض المتوسط (سوريا)	غزلان ربيعة (1969) ميدالية ذهبية		زعبوب نصيرة (87) ميدالية برونزية	
	البطولة العالمية (برشلونة)			لعزيزي يسمينة (89) المرتبة الثامنة	
	البطولة العربية (القاهرة)			لعزيزي يسمينة (89) ميدالية ذهبية	
400 م					

أما من خلال الجدول رقم 5.5 أ تظهر لنا مأساة أخرى، حيث أن أول نتيجة سجلت كانت سنة 1963 في البطولة المغاربية والتي احتضنتها ليبيا حيث استطاعت الجزائر الحصول على ميدالية ذهبية في سباق 110م حواجز، أما بقية المسافات فلا يوجد أي شيء بعد هذا التاريخ من حيث النتائج المشرفة سوى سنوات 91 إلى 93 وهي النتائج التي سجلها عز الدين براهيمية خلال البطولة العالمية وألعاب البحر الأبيض المتوسط باليونان وفرنسا. وبعدها لم نشاهد أي نتيجة لحد الآن تذكر.

أما عند النساء فنلاحظ مشاركة عدائتين منذ 1962 إلى يومنا هذا وهما على التوالي: غزلان ربيعة سنة 1967 وبعد 20 سنة ظهرت لعزيزي يسمينة سنة 1987 في اختصاص 100م حواجز (جدول 5ب) وهنا يطرح الباحث السؤال: أين يكمن السبب يا ترى؟ رغم وجود طاقات هائلة عند شبابنا فتيان أو فتيات.

جدول رقم 6.أ الرجال: أحسن النتائج للمشاركة الجزائرية في المسافات المتوسطة والطويلة في المحافل الدولية

1996-1980	1989-1980	1979-1970	1969-1962	نوع البطولة	المنافسة
عبد النور رضا (91) م.ذهبية عبد النور رضا (91) مرتبة سادسة		عزوزي (70) م.فضية جاودي (75) م.فضية عمار براهمية (76) م.فضية مرسلي عبد الرحمن (79) م.فضية		- ألعاب البحر البيض المتوسط (تركيا) - ألعاب البحر الأبيض المتوسط (الجزائر) - ألعاب البحر الأبيض المتوسط (سوريا) - ألعاب البحر الأبيض المتوسط (سبليت) - ألعاب البحر الأبيض المتوسط (اليونان) - الألعاب الأولمبية (برشلونة).	800 م
نور الدين مرسلي (91) م.ذهبية نور الدين مرسلي (91) م.ذهبية نور الدين مرسلي (93) م.ذهبية نور الدين مرسلي (96) م.ذهبية	عمار براهمية (81) م.برونزية	عزوزي (72) تأهل للنصف النهائي مرسلي عبد الرحمن (76) م.ذهبية مرسلي عبد الرحمن (77) الرتبة الرابعة مرسلي عبد الرحمن (77) م.ذهبية مرسلي عبد الرحمن (79) م.برونزية	محمد جمال (65) الرتبة السابعة	الألعاب الإريقية (برازافيل) الألعاب الأولمبية (ميونخ) الألعاب العربية (سوريا) البطولة العالمية (ديسلدورف) الألعاب الجامعية (صوفيا) ألعاب البحر الأبيض المتوسط (سبليت) الألعاب الجامعية (بوخارست-تركيا) البطولة العالمية (3) داخل القاعة (سفيل) البطولة العالمية (3) خارج القاعة (طوكيو) ألعاب البحر الأبيض المتوسط (فرنسا) الألعاب الأولمبية (أتلانتا)	1500 م

			رحوي (72) تأهل إلى نصف النهائي بن علي(75) م.برونزية رحوي(76) م.برونزية حبشاوي (79) م. فضية عبد النور هاشمي (79)	الألعاب الأولمبية (ميونيخ) ألعاب البحر الأبيض المتوسط (الجزائر) الألعاب العربية (سوريا) ألعاب البحر الأبيض المتوسط (سبليت) البطولة الإفريقية (الرباط)	5000م
		رحوي (75) م.برونزية نشاد (79) م.ذهبية حبشاوي (79) م.برونزية		ألعاب البحر الأبيض المتوسط (الجزائر) ألعاب البحر الأبيض المتوسط (سبليت) ألعاب البحر الأبيض المتوسط (فرنسا)	10000م
عزايح (93) مرتبة سادسة				الألعاب الأولمبية (برشلونة)	الماراطون
سالمي محمد (94) المرتبة 59				البطولة العالمية (أوسلو)	نصف الماراطون
عمار مال (90) مرتبة 76 عزايح يحي (90) مرتبة 11 عزايح يحي (91) مرتبة 25	الفريق الوطني المرتبة الأولى (83) بنور عبد النور (84) م.ذهبية الفريق الوطني (86) المرتبة الأولى		عمار حمو (62) ميدالية ذهبية	السباق الدولي (برازافيل) البطولة العالمية للعدو الريفي (المغرب) البطولة المغربية للعدو الريفي (المغرب) البطولة العربية للعدو الريفي (ليبيا) البطولة العربية للعدو الريفي (بغداد) البطولة العالمية للعدو الريفي (برشلونة) البطولة الإفريقية للعدو الريفي (المغرب) البطولة العالمية للعدو الريفي (بوخارست)	العدو الريفي

جدول رقم 6.أ الرجال: أحسن النتائج للمشاركة الجزائرية في المسافات المتوسطة والطويلة في المحافل الدولية

1996-1980	1989-1980	1979-1970	1969-1962	نوع البطولة	المنافسة
	حسيبة بولمرقة (88) م.ذهبية حسيبة بولمرقة (89) م.ذهبية حسيبة بولمرقة (88) م.ذهبية حسيبة بولمرقة (89) م.ذهبية	سكينة بوطمين (78) ميدالية ذهبية	أريان اriane (68) ميدالية ذهبية	البطولة المغاربية (2) (الجزائر) الألعاب الإفريقية (الجزائر) البطولة الإفريقية (5) (الجزائر) البطولة الإفريقية (6) (لاغوس) البطولة العالمية (برشلونة) البطولة العربية (5) (القاهرة) ألعاب البحر الأبيض المتوسط (فرنسا)	م 800
حسيبة بولمرقة (91) م.ذهبية حسيبة بولمرقة (92) م.ذهبية حسيبة بولمرقة (93) م.ذهبية حسيبة بولمرقة (96) عدم مرورها دور نصف نهائي لوجود إصابة.	حسيبة بولمرقة (89) م.ذهبية	سكينة بوطمين (78) م.ذهبية سكينة بوطمين (79) م.ذهبية سكينة بوطمين (78) مرتبة خامسة		الألعاب الإفريقية (3) (الجزائر) البطولة الإفريقية (الجزائر) البطولة العالمية (2) (مونتريال) البطولة الإفريقية (تونس) البطولة العالمية (طوكيو) الألعاب الأولمبية (برشلونة) البطولة العالمية (شتوتغرت) الألعاب الأولمبية (أطلنطا)	م 1500
					م 3000
					الماراطون
					نصف الماراطون
					العدو الريفي

كما نسجل كذلك النتائج الجيدة التي حصل عليها الفريق الوطني للعدو الريفي في البطولات العربية والإفريقية خاصة، ولكن في المحافل ذوي مستوى عالي لم يستطع تسجيل هذه النتائج، ورغم هذه النتائج في هذا النوع من الرياضة إلا أنه نلاحظ أيضا عدم تطور وعدم البحث في إيجاد مواهب شابة أي سوف تكمل مسيرة هؤلاء العدائين، ولكون هذا النوع من الرياضة لا يحتاج إلى وسائل وإمكانات ضخمة، والحمد لله فإن الجزائر يتوفر فيها كل مستلزمات تطوير هذه الرياضة لتتنوع تضاريسها إضافة إلى المواصفات الجسمانية التي يتميز بها الكثير من الجزائريين والتي هي مواصفات مثالية تسمح لنا بتكوين مدرسة خاصة في العدو والمسابقات المتوسطة والطويلة والتي نستطيع من خلالها المشاركة المستمرة على جميع الأصعدة في اللقاءات الدولية. أما عن السيدات هناك نقص كبير بحيث ينعقد وجود عداوات منذ عام 76 إلى يومنا هذا.

ويتساءل الباحث، إذا ذهب هؤلاء الأبطال الأولمبيين والدوليين من سوف يخلفهم في هذا الاختصاص؟ ومن هو المسؤول عن التدهور في هذه الرياضة؟ حيث لم نشاهد أي أرقام للرجال والنساء على كل المستويات.

وعند اطلاعنا على النتائج التي تحصل عليها الباحثون بن سي قدور الحبيب وزملائه مع قصي محمود القيسي في بحثهم (منهاج تدريبي لتطوير مطاولة السرعة لعدائي المسافات المتوسطة (17-18) منه تبين لنا أن هناك طاقات وإمكانات كبيرة يمكن استغلالها وتطويرها نحو الأفضل وإن توجد مدرسة جزائرية تستطيع أن تتنافس مع المدارس من الكامرون وإثيوبيا وكينيا... الخ بالإضافة إلى اكتشاف طاقات جيدة في جنوب الجزائر حيث لحد يومنا هذا لم يجرى أي مسح للكشف عن هذه الطاقات.

الاستنتاجات:

1- إذا ما تم تحليل عملية مشاركة الجزائر في المحافل الدولية ما بين فترة 1913-1962 أن هنالك نتائج تحصل عليها الرياضيين الجزائريين كانت مشرفة ومنها الميدالية الذهبية والألمبية المسجلة باسم بوقرة الوافي ولكنها ذهبية لفرنسا... كما يلاحظ عدم مشاركة جزائرية واسعة لمعظم فعاليات الجري لألعاب القوى، حيث اقتصر على سباقات الماراثون فقط.

2- يلاحظ وجود نتائج مشرفة من 1962-1998 على المستوى الدولي والألمبي واقتصر على المسافات المتوسطة والطويلة.

3- إن النتائج التي تحصلت عليها الرياضيات الجزائريات كانت في هذا المجال ضعيفة بالرغم من وجود رياضيات محترفات مثل بلمرقة وعزيزي يسمينة لكنها لم تعرف أسماء أو رياضيات أخريات.

4- يلاحظ عدم الاهتمام والعناية بالناشئين الشباب لمزاولة هذه الرياضة بالرغم من كثرة البحوث الميدانية التي أجريت سواء كانت على مختلف المستويات في المدارس أو في النوادي أثبتت كفاءة وقدرة الشباب الرياضي في تحقيق النتائج الجيدة في جميع فعاليات الجري.

5- إن فعاليات جري المسافات القصيرة والتتابع الرجالي والنسائي يكاد يكون منعدما من حيث المشاركة العالمية أو مزاوله مثل هذا النشاط بالرغم من كثرة البحوث التي أجريت وأثبتت صلاحية الشباب الجزائري لمزاولة هذا النشاط.

المراجع:

1- قصي محمود مهدي القيسي وآخرون: منهاج تدريبي مقترح لتطوير مطاولة السرعة لعذائي المسافات المتوسطة (15-18). المدرسة العليا لأساتذة التربية البدنية والرياضية. مذكرة ليسانس 1995.

2- قصي محمود مهدي القيسي وآخرون: القياسات والاختبارات للعذائين المبتدئين في المسافات القصيرة (9-11 سنة). المدرسة العليا لأساتذة التربية البدنية والرياضية، 91-92.

3- قصي محمود مهدي القيسي وآخرون: خصائص وصفات ومقارنة السرعة وتنميتها لدى العذائين الشباب (9-11) سنة. المدرسة العليا لأساتذة التربية البدنية والرياضية 1989.

4- عبد اللوي وآخرون: درس التربية البدنية والرياضية ورفع المطاولة العامة لدى تلاميذ المرحلة الثانوية لولايات الغرب الجزائري. المدرسة العليا لأساتذة التربية البدنية والرياضية مستغانم 1995.

5- الفيدرالية الجزائرية لألعاب القوى: مشاركة الجزائر في ألعاب البحر الأبيض المتوسط. المؤسسة الوطنية للاتصال والنشر والإشهار، وحدة الطباعة- الروبية 1993.

6- Ali Mechiche : Contribution à la mesure de l'aptitude physique des élèves garçons du cycle secondaire Algérien (pratiquant l'EPS dans le cadre scolaire). Mémoire de Magister 1995.

7- Fédération Algérienne d'athlétisme : 30 ans d'histoire d'athlétisme Algérienne 93.

8- Fédération Algérienne d'athlétisme : guide moral et financier 95.

- 9- Fédération Algérienne d'athlétisme : guide fédéral technique 95.
- 10- Fédération Algérienne d'athlétisme : rapport moral et financier 96.
- 11- Hamid Grine : Al- Manach tome 1 86.
- 12- Ligue d'athlétisme d'Oran : Bilan moral et financier 96.
- 13- Ligue d'athlétisme de Mostaganem : Bilan moral et financier 96.
- 14- Ligue d'athlétisme de Tiaret : Bilan moral et financier 95.
- 15- Ligue d'athlétisme de Sidi Bel abbes : Bilan moral et financier 95.
- 16- Ligue d'athlétisme de Relizane : Bilan moral et financier 95.
- 17- Ligue d'athlétisme de Saida : Bilan moral et financier 95.
- 18- Ligue d'athlétisme d'Ain T'émouchent: Bilan moral et financier 96.
- 19- Ministère de la jeunesse et du sport : spécial 6^{ème} jeux Africains. C.N.I.D.S 95.
- 20- Ministère de la jeunesse et du sport : Jeux Méditerranéens. C.N.I.D.S 95.
- 21- Ministère de la jeunesse et du sport : Les Algériens aux jeux olympiques. C.N.D.S 95.
- 22- Ministère de la jeunesse et du sport : le C.S.S.A à Alger. C.N.D.S 96.

المقابلات الشخصية:

- عمار براهيمية عداة قديم في الفيدرالية الجزائرية 1997/03/11.
- قران هواري عداة قديم وعضو في رابطة ألعاب القوى لوهران 1997/02/02.
- رابطات الولايات: وهران، مستغانم، سيدي بلعباس، عين تموشنت، سعيدة، تيارت، غليزان.